كل ما يطمح له المرء في هذا العصر يتحقق عن طريق السلام

عصر السلام

السلام هو الثقافة والخيار الوحيد للإنسان والكون

مولانا وحيد الدين خان

ترجمة الدكتور عمر أحمد وطارق بن ساسي

من منشورات جمعية الرسالة

مولانا وحيد الدين خان

عصر السلام

تونس 2021

يهدف هذا الكتاب إلى إعادة هندسة عقول أولئك الذين يفكّرون بمصطلحات العنف، الكتاب له هدف ذو شقين:
أولا: مساعدة المتورطين في أعمال العنف على إدراك أن هذا العصر هو عصر السلام.
ثانيا: يشرح المؤلف تلك المبادئ التي يجب أن تحكم وتقيد أعمال الراغبين في إقامة السلام في المجتمع.

المنهج العملي للسلام ينتج عنه التواضع والعكس الصحيحة، فمن يمارس العنف عاجلا ما يصبح متكبرا متعجرفا. إن قتل الإنسان ليس مساويا لقتل الحيوان، قتل إنسان مساو لقتل الإنسان لنفسه، لا حاجة للحكمة لممارسة العنف فكلّ إنسان غبيّ يمكنه فعل ذلك ولكن إقامة السلام والحفاظ عليه يتطلب قدر كبير من الحصانة والتخطيط، كل إنسان حباه المولى بخصائص فريدة وليس من خطة اللّه في الخلق أن يعيش الإنسان ليقاتل ويقتل، السلام تربة المجتمع باستصلاحها نجني ثمار العدالة الاجتماعية، وكما إنه ليس من الممكن إن نجني الثمار من التربة مباشرة كذلك ليس من الممكن أن نشنق العدالة الاجتماعية من السلام مباشرة، وفقا لتعاليم الإسلام لايوجد مجال للشك في حقيقة من يقتل من المسلمين في عمليات انتحارية يموت على غير هدى الإسلام وتعاليمه وليس لهم جنة في الانتظار لترحب بهم.

مولانا وحيد الدين خان: هو مؤسس مركز السلام والروحانية في مدينة نيودلهي وهي منضمة عالمية تهدف إلى تقديم الإسلام كونه أيديولوجية متكاملة للسلام ومن مؤلفاته كتاب، رسول السلام والحكمة القرآنية والإسلام والسلام العالمي، كما ألّف العديد من الكتب الإسلامية الأكثر مبيعا.
وحيد الدين خان: عُرف على مستوى عالمي بمساهمته من أجل إحلال السلام العالمي.



9 789938 599220